أثر أنموذج CASE في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم المستقبلي

The Impact of the CASE Model on Fourth-Grade Students' Academic Achievement in Literature and Texts and the Development of their Future Thinking

أ.م.د رافد علي حسين العزاوي

Asst.Prof.Dr. Rafid Ali Hussein Al-Azzawi

جامعة سامراء/ كلية العلوم الاسلامية

University of Samarra\ College of Islamic Sciences

E-mail: rafid.a.h@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: أنموذج، تنمية، تفكير مستقبلي.

Keywords: model, development, future thinking.

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى: معرفة أثر أنموذج CASE في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم المستقبلي. ولتحقيق هدفي البحث اعتمد الباحث على المنهج التجريبي في بيان أثر الأنموذج في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير المستقبلي لديهم، اقتصر البحث الحالي على طلاب الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي 2022-2023، وقد اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي والاختبار القبلي والبعدي. وتألفت عينة البحث من (70) طالباً من طلاب الرابع العلمي في ثانوية الخضراء بواقع (35) طالباً للمجموعة التجريبية و(35) طالباً للمجموعة الضابطة، تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين، اعدَّ الباحث على اختبار تحصيلي لقياس المتغيرات التابعة للبحث، مؤلف من (55) فقرة، وأعد كذلك مقياساً للتفكير المستقبلي مكون من(50) فقرة وتم التحقق من صدق الاختبارين ، طُبق الاختباران في نهاية التجربة وعوملت النتائج باستعمال الحقيبة الاحصائية، وقد اظهرت النتائج: تفوق طلاب المجموعة التجريبية على وفق أنموذج CASE على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل والتفكير المستقبلي.

Abstract

The current research aims to know the impact of the CASE model on the achievement of fourth-grade students in literature and texts and the development of their future thinking. In order to achieve the two goals of the research, the researcher relied on the experimental method in showing the impact of the model on the achievement of fourth-grade students in the subject of literature and texts and the development of their future thinking. The current research is limited to students in the fourth scientific grade in preparatory and secondary day schools for boys affiliated to the General Directorate of Education in Salah al-Din for the academic year 2022-2023. The researcher relied on the experimental design with partial control and the pre and post test. The research sample consists of (70) students from the scientific fourth grade at Al-Khadra secondary school, with (35) students for the experimental group and (35) students for the control group. The researcher prepared an achievement test to measure the variables dependent on the research, consisting of (55) items. He also prepared a measure of future thinking consisting of (50) items. The two tests were applied at the end of the experiment and the results were treated using the statistical package. The results showed: The students of the experimental group, according to the CASE model, outperformed the students of the control group who studied the same subject (in the usual way) in the achievement test and future thinking.

الفصل الأول:(التعريف بالبحث)

أولا: مشكلة البحث: (Problem of the Research)

بيّن الكثير من المهتمين بدراســة الأدب ضــعف مســتوى الطلبة في هذا الدرس، وهذه المشـكلة لم تكن آنية، بل لها مدة زمنية بعيدة، فمنذ بداية القرن العشـرين حدد د.طه حسـين هذه المشــكلة من خلال وصــفه واقع درس الأدب في مدارســنا بقوله: " لم يتقدم درس الأدب في مدارسنا، وانحط، ". (حسين ،1989 :11-12)

إنَّ الغاية من تدريس الأدب والنصــوص تكوين الذوق الأدبي وتربية القدرة الفنية لدى الدارسين وهذا ما لم يحققه درس الأدب في مدارسنا عامة ومدرسة الخضراء خاصة، إذ إن النص الأدبي لم يلقَ العناية الكافية في المدارس الثانوية، ومازال كذلك على أيدي المدرســين الذين لا يحسنون تدريس النص.

يرى الباحث من خلال ما وجده من شكوى المربين، وما سمعه من مدرسين اللغة العربية ومدرسـاتها أن درس الأدب لا يحقق الأغراض المنشـودة، ولا تسـعى طرائق تدريسـه الى تنمية الإبداع لدى الطلبة؛ لأن النصـوص الأدبية تقدم لهم بطريقة لا تترك أثراً عميقاً في نفوسـهم، وهم لذلك لا يجدون رغبة في متابعتها، فينصــرف همهم الوحيد الى حفظها ثم اســتظهارها بعد ذلك. فما أشـارت إليه بعض الأدبيات والدراسـات التجريبية أن الطريقة الإلقائية هي السـائدة في تدريس النصوص الأدبية كدراسة (أحمد، 1988 :34)

يرى الباحث أن التفكير واللغة مترابطان إذ لا نســتطيع فصــل أي منهما عن الآخر في عملية فهم الأشياء، فاللغة لها أهمية في تشكيل المفردات، ومن ثم الجمل، وهذه المفردات والجمل تُخزن في الذاكرة التي هي بمثابة وعاء اللغة، إذ يتم من خلالها تخزين اللغة ومن ثم اســترجاعها عند الضرورة.

تكمن مشــكلة البحث الحالي بالســؤال التالي: هل لأنموذج CASE أثر في تحصــيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم المستقبلي؟

ثانياً: أهمية البحث:

بدأت اللغة العربية بكتاب الله تعالى (القران الكريم) مرحلةً جديدةً في حياتها الخالدة، وكأنما تعاطت في آياته ســر الحياة، وروح الثبات، فكأن القران الكريم الروح التي جعلت العربية لغة كل العصـور التالية لنزوله، وكل ما جاءنا من تراث هذه اللغة مرده إلى القران الكريم، فبقيت العربية كما كانت راسخة، قادرة على مواكبة الحضارة. (عطا، 2006: 49)

الأدب فن يشــجع القارئ والمطلع على التأمل، ويثير فيهما احســاســاً رائعاً ينقلهما الى الأجواء القريبة والبعيدة من الجمال. فالتخيل حاجة انسـانية، اذ ان كل انسـان يتخيل وخيرهم من

نما هذا الخيال بالنصـــوص الأدبية المنتقاة، والنصـــوص الأدبية وســيلة لتعريف الطلبة بمميزات اللغة العربية وخصـــائصـــها وتطورها وجمالها في العصـــور المختلفة، فضـــلا عن تنمية الثقافة الأدبية.(عرفه، 2005: 132)

هـذا يعني أن الأدب يزود القـارئ بـالفكر، ويمـده بـالمعـارف والمعلومـات وينمي القيم الروحية، والخلقية، والإنسـانية، ويعرفه بقضـايا أمته وعصـره، وينمي لغته، ويرفع تذوقه، ويصـفي شعوره، ويهذب وجدانه من خلال فهم النص والتفاعل معه.

ومن هنا تبرز أهمية النصـوص الأدبية في تنمية قدرة الطلبة على التحليل والفهم والتذوق والدقة في الحكم، وان التفاعل مع النصـــوص المدروســـة يكشـــف عن مواطن الجمال فيها، فيتمرسون على إدراك الجمال في الشكل والمضمون. (السيد، د.ت:74)

يرى الباحث أن أهمية الأدب تتجاوز مهمة الكشـف عن الواقع من خلال وصـفه بأبعاده الاجتماعية، والســـياســـية، والدينية كلها، إلى مهمة أهم هي إحداث تغيير في ذلك الواقع؛ لذلك فالأدب له آثاره الكبيرة في إعداد نفوس الناس واســتلهام هممهم، وتكوين شــخصــياتهم، وتوجيه سلوكهم بما فيه من عبرة وعظة.

تُعدُّ الاستراتيجيات الحديثة في التدريس، من الاستراتيجيات التي تشارك في تنمية التفكير ورفع التحصـيل المعرفي وعليه فان لها أهمية بالغة في تطوير التدريس وتيسـير المعرفة وإنشـاء مهارات نظرية وتطبيقية لدى الطلبة، ونظرا لوجود العديد من اســـتراتيجيات التدريس ولكل منها أهدافها واستعمالاتها ووسائل تنفيذها. (حسن، 2004: 8)

فقد اعتمد الباحث على أنموذج CASE، الذي يعنى بأنماط تعلم الطلبة ويعد بناءً مناسباً يشـمل الأهداف المعرفية جميعها الخاصـة بتصـنيف بلوم للمسـتويات السـتة الخاص بالطلبة، وكذلك يوجه المدرســين على التركيز على المفاهيم في المواد الدراســية مراعين فيها انماط التعلم المختلفة للطلبة فضلاً عن تنظيم البيئة التعليمية.

يعد أنموذج CASE من النماذج المهمة والموجزة للمواد كافة وتركيزها على المعارف لا سـيما ان التركيز والايجاز من خطوات الاسـتراتيجية، وهي من الأمور التي تحسـن قدرات الطلبة العقلية واللغوية. (مازن، 2009: 77)

لذلك تبنى الباحث انموذج (CASE) بما تتطلبه مجريات العصـــر الحديث من التوافق في الـــسرعة فـــي التفكير ودقته وتحدي الصعوبات الدراسية ومحاولة التغلب عليها من خلال انموذج (CASE) ومـــا يوفره مـــن أنشطة تزيد من دافعية التعلم وتحاول ربط المفاهيم الأدبية بالحياة اليومية لتلك المرحلة العمرية المهمة من حياة الطلبة وهي مرحلة الاعدادية.

تؤدي المؤســـســـة التعليمية دورا كبيرا في تنمية التفكير إذا ما أحســـنت توجيه طلبتها وإعانتهم على إدراك المشـكلات التي تحيط بهم، والعمل على حلها بكل طاقاتهم عن طريق واحد من اهم أنواع التفكير الا وهو التفكير المستقبلي. (آل عويد، 2008: 17)

يرى الباحث أن التفكير في المستقبل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأحلام وطموحات الفرد، لاسيما في المرحلة العمرية التي تم تنفيذ الدراســـة عليها، إذ انها مرحلة بناء الآمال والتطلعات ومرحلة التخطيط للمستقبل والتفكير بتحقيق ذواتهم وما سيكونون عليه في المستقبل.

إنَّ التفكير المســتقبلي يســاعد الفرد على توقع المشــكلات المســتقبلية والتنبؤ بالحلول الممكنة لكثير من المشـكلات التي تواجهه، وتخفيف مشــاعر القلق التي قد تحيط به مســتقبلا. (السعدي، ٢٠٠٨: ٢٩)

إنَّ الاهتمام بالتفكير المستقبلي يساعد على اكتشاف المشكلات قبل وقوعها والاستعداد لمواجهتها أو منع وقوعها فضلاً عن أنه يساعد على اكتشاف أنفسنا، ومواردنا وطاقاتنا ويفيد في تحقيق تنمية شاملة سريعة فهو يعد الخطوة الأولى نحو المشاركة الايجابية في صناعة المستقبل وكذلك يقود الى توفير قاعدة معرفية رصينة حول البدائل المستقبلية التي يمكن الاستعانة بها في تحديد اختياراتهم المستقبلية. (إبراهيم،2003: 93)

ومن خلال ما سبق يمكن تلخيص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١–قد تسـهم المتغيرات المسـتقلة (التحصـيل وأنموذج CASE) في ترسـيخ المفاهيم العلمية في ذهن الطلاب ورفع مستوى التحصيل الدراسي وتزيد من تفكيرهم المستقبلي.

٢ –قد يوجه البحث الحالي أنظار المختصين في مناهج وطرائق التدريس والتربويين إلى الاهتمام بالنمـــاذج التعليمية والتفكير المستقبلي بوصفها من الأهداف المهمة لتدريس اللغة العربية ومنها الادب كذلك في ادراج خبرات وانشطة مفيدة للواقع التعليمي.

٣–إذا ثبتت فاعلية انموذج (CASE) فمن الممكن أن يســتفيد المختصـــون في مجال تطوير المناهج الدراسية من نتائج هذا البحث وتطبيقها في البرامج التعليمية لإعداد المعلمين قبل الخدمة وبعدها.

4 –من المؤمل أن يسـهم هذا البحث في تزويد مدرسـي اللغة العربية بنماذج تدريس غير تقليدية تساعد على زيادة تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية وزيادة الثروة الأدبية في المستقبل.

5–تاتي اهمية البحث من اهمية المرحلة الدراســـية المختارة وهي الاعدادية التي تختص بأعداد الطلبة لمواصلة الدراسة الجامعية.

ثالثاً: هدفا البحث:

يرمي البحث الحالي إلى:

1-تعرف أثر انموذج (CASE) في تحصـــيل طلاب الصـــف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص.

2-تعرف أثر انموذج (CASE) في تنمية التفكير المستقبلي عند طلاب الصف الرابع العلمي.

رابعاً: فرضيات البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (0.05) بين متوسـطي درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها على وفق انموذج (CASE) ومتوسط درجات المجموعة الضـابطة التي يدرس طلابها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مادة الأدب.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (0.05) بين متوسـطي درجات المجموعة التجريبية التي يدرس طلابها مادة الأدب على وفق انموذج (CASE) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي يدرس طلابها المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المستقبلي.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى دلالة (0.05) بين متوسـطي درجات المجموعة التجريبية التي يـدرس طلابهـا مـادة الأدب على وفق انموذج (CASE) على اختبـار التفكير المستقبلي القبلي والبعدي.

خامساً: حدود البحث:

1-الحدود المكانية: المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين التابعة الى مديرية تربية صـــلاح الدين / قسم تربية بلد.

2-الحدود الزمانية: العام الدراسي (2022 ـ 2023م).

3-الحدود البشرية: عينة من طلاب الصف الرابع العلمي.

4-الحدود المعرفية: كتاب الأدب والنصوص للصف الرابع العلمي.

سادساً: تحديد المصطلحات:

1-انموذج: كيس (CASE)

عرفه ابو حجلة: بأنه "انموذج يسـتعمل مجموعة من الانشـطة العلمية صـممت بطريقة تجعل الطالب نشيطا يحلل ويستنتج ويحل المشكلات من خلال اجراء التجارب أو مناقشة أوراق العمل مع زملائه، والتعاون معهم في الاجابة على بطاقات العمل المرفقة مع اوراق العمل مع زملائه، وربط المعلومة مع الحياة العملية" (ابو حجلة،٢٠٠٧ :٧)

– **التعريف الاجرائي:** أنموذج تعليمي لتدريس مادة الأدب والنصـــوص ويتضـــمن الخطوات الاجرائية القائمة علـــى مراحل الانموذج، وهي: التحضير الحسي الملموس، والصراع المعرفي (التضارب الذهني)، وبناء المفهوم (التفاعل الاجتماعي)، والادراك فوق المعرفي، والتجسير.

2. التحصيل:

–**عرفه علام (2000)** بأنه: " درجة الاكتســـاب التي يحققها المتعلم، أو مســـتوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال دراسي معين". (علام ،2000: 305)

– **التعريف الإجرائي للتحصيل** فهو: ما تحصل عليه طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية من درجات في الاختبار التحصيلي النهائي، الذي سيطبقه الباحث في نهاية التجربة لإغراض البحث الحالي في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة:

3–التفكير المستقبلي:

– **عرفه (العافوري وعمر،2013)** أنه: "عملية تُبنى على الادراك والفهم والتطور للأحداث من الماضي مروراً بالحاضر امتداداً الى زمن المستقبل لمعرفة اتجاه وطبيعة التغيير بالاعتماد على اســـتخدام المعلومات المتنوعة في الوقت الحاضـــر وتحليلها والاســـتفادة منها لفهم المستقبل."(العافوري وعمر،2013 :47)

التعريف الاجرائي للتفكير المستقبلي:

"نشـــاط عقلي يبنى على قدرة طالبات الصـــف الرابع العلمي على الفهم وإدراك الاحداث الماضية ونتائجها الحاضرة وامكانية تصورها في المستقبل ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير المستقبلي الذي اعتمده الباحث في اجراءات البحث الحالي.

4–الصف الرابع العلمي:

هو أحد الصفوف الإعدادية في نظام التعليم في العراق، حيث يُعد هذا الصف الاول في ترتيب المرحلة الإعدادية التي تضم ثلاثة صفوف تبدأ بالصف الرابع وتنتهي بالصف السادس والتي تُعد البوابة للدراسة الجامعية. (وزارة التربية، 1996: 4)

الفصل الثاني: جوانب نظرية:

المحور الأول: انموذج(CASE)

الأسس النظرية لانموذج: CASE

يقوم هذا الانموذج على نظريتي بياجيه في الارتقاء المعرفي، ونظرية فيجوتـــسكي فـــي التطور الثقـــافي الاجتماعي، فقد كان محور اهتمام بياجيه على النمو العقلي المعرفي الذي يطرا على الـــشخص مـــن خـــلال التحول من مرحلة الوليد الذي تصدر عنه الافعال المنعكسة، حتى مرحلة الرشد التي تتميز بالأفعال الماهرة. (ابو حطب وصادق ،٢٠٠٠ :١٩٥)

ولهذا يقوم تعلم بياجيه على تحديد المرحلة النمائية التي يمر بهـا الطالـب، إذ ان معرفة كل مرحلة يتم معها معرفة وتحديد الابنية والتراكيب المعرفية التي توجد في تلك المرحلـة ثومن م يتم على اساسها كيف يتم التعلم. (قطامي ونايفة ،٢٠٠١ :١٢٠)

واضاف بياجيه ان هنالك عدة نقاط يجب مراعاتها اثناء التدريس وهي:

١ –ينبغي على المدرسين ان يحاولوا تدريس المادة الدراسية الملائمة لأعمار الطلبة.

٢ – ينبغي على المدرسين ان يحاولوا تجنب الاسراع في تقديم المادة الدراسية، أي ان تقدم مادة دراسية قليلة وبمعايير تعليمية جيدة افضل من تغطية المادة الدراسية ككل أي (النوع افضل مـــــن) لنموذج (CASE) صمم هذا الانموذج من لدن(shayer Michael) في بريطانيا في كلية(Chelsea)، وقد بدا بالتفكير به منذ عام ١٩٧٠ لغرض التطور والحصـــول على نتائج افضـل ، ونتيجة للمسـح الذي تم لمعرفة مسـتويات التطـــور المعرفي ل(١٤٠٠٠) طالباً من عمر(١٠–١٦) سنة ، الذي القى الضوء على ضعف كبير في مـــستوى التحصيل الدراسي المعرفي لدى الطلبة. (Adey&Shayer,1993:351)

يقوم الأنموذج على مبدأين أساسيين هما:

١ –جعل منهج العلوم أسهل.

٢ –زيادة فاعلية القدرات العقلية للطلبة (Goug,2007: 2015)

مراحل انموذج CASE:

أوضـح (shayer& Adey،2010) ان الانموذج يتألف من خمس مراحل مع عـــدم الوجوب بالاحتفاظ بتسلسل ثابت لتلك المراحل

١ –التحضير الحسي يتضمن مقدمة عن الموضـوع والبـدء بتقـديم مفـردات الموضوع الجديدة، وهي ماخوذة عن بياجية وفيجوتسكي.

٢ –الصراع ال معرفي يقوم على اساس اثارة التحدي والملاحظة غير المتوقعة، وقـــد اخذ عن نظرية بياجية في التطور المعرفي.

٣ –بناء المفاهيم ويسمى ايضا التفاعل الاجتماعي يتم فـي هذه المرحلة بناء المفاهيم فضلاً عن تشـكيل مجاميع صـغيرة لمناقشـة النشـاطات المعدة من قبل المدرس، وقـــد اخذ عن نظرية فيجوتسكي في التطور الثقافي الاجتماعي وبياجية.

٤ –الادراك فوق المعرفي: هو معرفة الطالب بالانشطة والعمليات الذهنية واساليب التعلم والتحكم الذاتي التي تستخدم قبل واثناء وبعد التعلم للتذكر والفهم والتخطيط والادارة وحل المشكلات وباقي العمليات المعرفية الاخرى. وهو ان يفكر الطلبة في والنشـاطات المعطاة ويتناقشـوا ويتم اظهار ذلك التفكير من خلال توجيه الاسئلة من لدن المدرس او من اجابات الطلبة على اوراق العمل.

٥-التجسير يقوم الطلبة بعمل ارتباطات بين موضوع الدرس الحالي وبين مفـردات اخـرى فـي المنهج، او مع الحياة اليومية، او مع التجارب العملية السابقة (Adey& shayer,2010,897)

مميزات انموذج (CASE):

1-يشجع الطلبة ان يدركوا ويطوروا الطريقة التي يفكرون بها.

2 -يعد كعملية طويلة الامد لتطوير التفكير والقابليات والقدرات العقلية.

3 -له تأثير كبير في تحصيل الطلبة وتطوير الجانب الوجداني.

4 -يقود الأنموذج المدرس الى الاطلاع على النظريات التي اسـتخلص منها الانموذج وعلى كيفية قيامه بعمل النشاطات الخاصة مما يغني معارف المعلم نظريا وعمليا.

5 -يحسن من مهارات حل المشكلات. (Adey&Shayer,2010 :23)

النقاط الواجب مراعاتها اثناء تطبيق انموذج CASE:

١ -الطالب هو الاساس ويتعلم ويواجه الصعوبات بنفسه ودور المدرس موجه ومرشد فقط.

٢ -ان يعمل الطلبة ويتساءلوا فيما بينهم كفريق اثناء التعلم ويقوموا سوية بتعديل افكارهم.

3 -التأكيد على توجيه الاسئلة الاستثارية لاستثارة التفكير وتحفيزه (بصورة ابعد ماوراء المعرفي).

4 -التأكيد على القيادة من لدن الطلبة أنفسهم ولاسيما اثناء مرحلة التجسير او ماوراء المعرفة.

5 -ان يضع المدرس مبدأ التحدي كمبدأ أساسي. (Adey et al,2001 :21)

الفصل الثالث: دراسات سابقة:

المحور الأول: دراسات تتعلق لانموذج CASE:

1. دراسة بان (2015)

هدفت الدراسة إلى إثر انموذج الفورمات وانموذج CASE في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي لمادة الفيزياء ودوافعهن العقلية. أجريت الدراسـة ضـمن المديرية العامة لتربية محافظة بابل والبالغ عددهن (٩٣) طالبة والتي اختيرت عشـوائيا، واختير التصـميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين ذوات الاختبار القبلي والبعدي للدافعية العقلية والتحصـيل الدراسـي، تمت مكافأة مجموعات البحث بين متغيرات هي (العمر الزمني، الذكاء، مقياس الدافعية العقلية، التحصيل السابق في مادة الفيزياء). تم اعداد اداتي البحث وهي الاختبار التحصيلي وتألف من (٥٠) فقرة اختبارية مكونة من (45) فقرة موضـوعية(5) فقرات مقالية وتم التحقق من صـدقه وثباته، وتم بناء مقياس الدافعية العقلية المتضـمن(٤٠) فقرة، مكون من اربعة مجالات، وتم حساب الخصائص السايكومترية له.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالتفكير المستقبلي:

1-دراسة جاد الله رمضان (2013)

هدفت الدراسة الى وحدة متطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الازهري ، أجريت الدراسة في مصر, استخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة البحث من (40) طالباً بواقع (20) طالباً في المجموعة التجريبية و (20) طالباً في المجموعة الضابطة، أعد الباحث اختبار الحس التاريخي والتفكير المستقبلي وبطاقة الملاحظة لمادة التاريخ ، و استعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلات الصعوبة وقوة تمييز الفقرات وفعالية البدائل الخاطئة، معادلة ارتباط بيرسون ، واظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الحس التاريخي والتفكير المستقبلي.. (جاد الله، فوزي، 2013: 64)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

1. تحديد المشكلة والأهداف السلوكية.
2. اختيار التصميم التجريبي المناسب.
3. اجراءات التكافؤ الاحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
4. إعداد أداتي الدراسة.
5. اختيار الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات الاحصائية.
6. كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الرابع: إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

لأن البحث الحالي يروم (أثر أنموذج CASE في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الأدب والنصوص وتنمية تفكيرهم المستقبلي) ويتطلب تجريب هذه الانموذج ومعرفة أثره. لذا اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق مرمى بحثه؛ لأنه أكثر المناهج العلمية ملاءمة لإجراءات البحث الحالي؛ لأن هذا المنهج لا يقف عند وصف الموقف فقط أو تحديد الحالة التي تخضع للدراسة بل يستعمل العوامل المستقلة وتحديدها وكيفية تأثيرها في العوامل المعتمدة، ويتم ذلك بشرائط مضبوطة.

ثانياً: التصميم التجريبي:

إن اختيار التصميم التجريبي يعد أولى الخطوات التي على الباحث تنفيذها؛ لأن التصميم التجريبي السليم يضمن للباحث الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، ويتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة، وعلى ظروف العينة. ولأن البحوث التربوية لم تصل بعد إلى

تصـــميم تجريبي يبلغ حد الكمال من الضـــبط، (عليان وغنيم،2005: 56-58). لذلك اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث الحالي فجاء التصميم على الشكل الآتي:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	مقياس التفكير المستقبلي	أنموذج CASE	التحصيل التفكير المستقبلي	اختبار التحصيل مقياس التفكير المستقبلي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثالثاً: مجتمع البحث:

يُعد تحديد مجتمع البحث خطوة من الخطوات والأســـاســـية في البحوث التربوية وهذه الخطوة تتطلب دقة بالغة في اختيارها، إذ يتوقف عليها إجراء البحث وتصـــميم أدواته وكفاية نتائجه، ويشمل مجتمع البحث الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص أو العناصر جميعها ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى تطبيق تجربته عليه، ويتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنين في محافظة صـــلاح الدين للعام الدراســـي (2022-2023).

رابعاً: عينة البحث:

العينة هي جزء من مجتمع البحث الأصـــلي، يختارها الباحث بأســـاليب، وبطريقة تمثّل المجتمع الأصـلي، وتُغني الباحث عن مشـقّة دراسـة المجتمع الأصـلي بكامله حدد الباحث عينة البحث الحالي على وفق الآتي: اختار الباحث مدرسـة (ثانوية الخضـراء) بطريقة قصـدية لإجراء بحثه فيها، وبعد أن تم اختيار المدرسة لتطبيق تجربته وجدها تضم شعبتين للصف الرابع العلمي هي شـعبة (أ، ب) فاختار الباحث شـعبة أ بطريقة عشـوائية المجموعة التجريبية التي تُدرّس وفق أنموذج CASE، أما شعبة ب فتمثل المجموعة الضابطة التي تُدّرس بالطريقة الاعتيادية.

خامساً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أ-العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

حصل الباحث على تاريخ الميلاد لكل طالب من خلال سجلاتهم، وتم حساب المتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعة التجريبية إذ بلغ (193.00) شهراً والمتوسط الحسابي لأعمار طلاب المجموعـة الضـــابطـة (192.61) شـــهراً، ولغرض التعرف على دلالـة الفروق بين المجموعتين، تم اســتعمال الاختبار لعينتين مســتقلتين، فكانت القيمة المحســوبة (0.50) وعند

مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وجد أنها تساوي **(2.00)** أي أنها غير دالة إحصائياً، وكما مبين في الجدول (1).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	193.00	3.08	68	0.51	2.00	غير دالة
الضابطة	35	195.62	3.08				

ب-حاصل الذكاء:

تم استعمال اختبار (رافن) على طلاب البحث إذ يعد هذا الاختبار الأفضل لقياس الذكاء، قام الباحث بتطبيقه على مجموعتي البحث، وتم اختبار دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.90) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) ودرجة حرية (68)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء، وكما مبين في جدول (2).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	62.39	6.86	68	0.52	2.00	غير دالة
الضابطة	35	61.42	6.06				

ت-التحصيل الدراسي السابق في مادة اللغة العربية:

بلغ حساب المجموعة التجريبية (68.58) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (68.41)، تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فكانت القيمة التائية المحسوبة (0.08) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وجد أنها تساوي (2.00) أي أنها غير دالة إحصائياً، وكما مبين في جدول (3).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	68.58	9.08	68	0.08	2.00	غير دالة
الضابطة	35	68.41	8.70				

ث-المستوى التعليمي للوالدين:

استعمل الباحث معادلة مربع كاي $(X)^2$ لإيجاد فرق المجموعتين في المستوى التعليمي للأب والأم عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (4) للآباء و(3) للأمهات اذ بلغت قيمتي مربع كاي المحسوبة (0.369) و(0.366) وهي اقل من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (9.49) للآباء و(7.82) للأمهات أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، كما موضح في جدول (4).

المستوى التعليمي / المجموعات		ابتدائية	متوسطة	إعدادية	معهد	جامعية	المجموع	درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	الدلالة الإحصائية
الأب	التجريبية	7	9	7	7	5	35	4	0.369	9،49	غير دالة
	الضابطة	9	6	7	5	8	35				
الأم	التجريبية	12	9	9	5		35	3	0.366	7،82	غير دالة
	الضابطة	10	8	9	8		35				

خ-اختبار التفكير المستقبلي القبلي:

طبق الباحث اختبار التفكير المستقبلي القبلي على مجموعتي البحث، استخرجت المتوسطات الحسابية للمجموعتين إذ بلغت قيمة متوسط المجموعة التجريبية (25.15) ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (25.71) وللتعرف على الفرق بين المجموعتين، تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت القيمة المحسوبة (0.49) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) أي أنها غير دالة إحصائياً، كما موضح في جدول (5).

المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى(0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	25.15	4.35	68	0.49	2.00	غير دالة
الضابطة	35	25.71	4.95				

سادساً: ضبط المتغيرات غير التجريبية:

من أهم خصائص العمل التجريبي في مفهومه العلمي أن يكون عملاً مضبوطاً، ويعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في البحث التجريبي، حتى يتمكن الباحث

من أن يعزو معظم التباين في المتغير التابع إلى المتغير المستقل في الدراسة، وأهم هذه المتغيرات هي:

1-اختيار العينة:

حاول الباحث السيطرة على الفروق في اختيار العينة، وذلك باختيارها عشوائياً، وإجراء تكافؤ إحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني لطلاب المجموعتين محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للأبوين ودرجات العام السابق ودرجات اختبار رافن للذكاء.

2-الحوادث المصاحبة:

لم يتعرض طلاب المجموعتين إلى أي ظرف أو طارئ أو حادث يعرقل سير التجربة طول مدتها أو يؤثر في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.

3-الاندثار التجريبي:

ويعني أن بعض أفراد العينة يترك مجموعته في أثناء التجربة أو ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك أو الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربة طول مدة إجرائها إلى ترك أية طالب أو انقطاعه.

4-العمليات المتعلقة بالنضج:

ويقصد بها عمليات النمو الجسمي والعقلي والنفسي والنضج التي تحدث لإفراد التجربة في أثناء إجرائها (ملحم، آخرون، 2011: 69)، ولأن طلاب المجموعتين تعرضوا للمدة نفسها، لم يكن لهذا المتغير أثر في التجربة.

5-أداة القياس:

استعمل الباحث أداتين هما (الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير المستقبلي)، لكلتا المجموعتين لقياس التغير الحاصل في مستوى تحصيل الطلاب في مادة الأدب والنصوص وتنمية التفكير التحليلي لديهم واستخرجت لهما الصدق والثبات.

6-أثر الإجراءات التجريبية:

عمل الباحث للحدّ من هذا العامل في سير التجربة ما يأتي:

أ-الحرص على سرية البحث: للحفاظ على سرية البحث اتفق الباحث مع أعضاء إدارة المدرسة ومدرس مادة اللغة العربية فيها على إخبار طلاب مجموعتي البحث بأنه مدرس جديدة تم نقله إلى المدرسة؛ كي لا يتأثر نشاطهم خلال مدة تطبيق التجربة، ومن ثم تتأثر نتائج البحث، وبذلك تم تفادي أثر هذا العامل.

ب-القائم بالتدريس: إن تخصيص مدرّس لكل مجموعة قد يؤثر في المتغير التابع نتيجة لفاعلية المدرس أو شخصيته، لذلك فضّل الباحث أن يدرس مجموعتي البحث بنفسه لتلافي تأثير هذا المتغير.

ج-الوسائل التعليمية: استعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها في تدريس طلاب مجموعتي البحث كالسبورات التي لها الحجم واللون والأقلام الملونة نفسها، والأشكال المعدة من الطلاب ومدرس المادة، زيادة على ذلك استعمال الكتاب المقرر تدريسه للعام الدراسي (2022-2023).

د-توزيع الحصص: اعتمد الباحث الجدول المدرسي المقرر في توزيع الحصص، إذ درّس الباحث أربع حصص في الأسبوع، بواقع حصتين أسبوعياً لكل مجموعة من مجموعتي البحث.

هـ-بيئة التجربة: إن بيئة أجراء التجربة أو مكانها أحد العوامل التي يمكن التحكم بها وضبطها، وهذا ما حدث في إجراء التجربة موضوع الدراسة فطبقت التجربة في مدرسة واحدة وهي ثانوية الخضراء للبنين في قضاء بلد/ يثرب وكان الصفان متشابهين في الحجم والإضاءة والتهوية، وعدد الرحلات، ونوعها، وحجمها والسبورات وجميع الإمكانات المادية الأخرى في المدرسة، فضلاً عن تجاور الصفوف الدراسية الأمر الذي جعل بيئة التجربة واحدة.

و-مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث، وهي عام دراسي كامل، إذ بدأت التجربة يوم الاحد الموافق 10/17 /2022 وانتهت يوم الأربعاء الموافق 10 /5 /2023.

سابعاً: مستلزمات البحث:

1-تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث المادة العلمية قبل البدء بتطبيق التجربة التي ستدرس خلال العام الدراسي (2023/2022) والمتمثلة بالموضوعات التي تضمنتها كتاب الأدب والنصوص كافة، المقرر تدريسه للصف الرابع العلمي من قبل وزارة التربية لجمهورية العراق.

2-الأهداف العامة: تعرف الأهداف العامة بانها: النتائج التعليمية التي يسعى النظام التعليمي بمؤسساته وإمكاناته كلها إلى تحقيقها وتعد ركنا مهما من أركان المنهج الدراسي بمفهومه الحديث. (جامل، 2002: 24)

اطلع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة الأدب والنصوص في المرحلة الاعدادية، التي أعدتها لجنة في وزارة التربية في جمهورية العراق.

3-صياغة الأهداف السلوكية: يُقصد بالأهداف السلوكية مرمى أو مخرج مُحدد سلفاً يراد الوصول إليه في نهاية العملية التعليمية، أو صفات محددة يجب أن تظهر في سلوك المتعلم من جهة ويمكن قياسها في نهاية التعليم، أو في مرحلة معينة من جهة أخرى. ويجب أن تصف بوضوح ودقة ما يستطيع الطالب أن يفعله بعد التعليم. (العاني وآخرون، 2010: 370)

4-إعداد الخطط التدريسية: أعدّ الباحث (20) خطة تدريسية لتدريس مادة الأدب والنصوص لطلاب مجموعتي البحث على وفق أنموذج CASE فيما يخص المجموعة التجريبية أما فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة فقد درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية

ثامنا: إعداد أداتي البحث:

إعداد الاختبار التحصيلي ومقياس التفكير المستقبلي:

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي بواقع (55) فقرة من نوع (اختيار من متعدد) و (10) فقرات من نوع الاسئلة المقالية، في ضوء الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية وبمستوياتها الستة لتصنيف بلوم المعرفية، وقام الباحث بإعداد مقياس التفكير المستقبلي بواقع (50) فقرة، وذلك في ضوء الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية وبمستوياتها الستة لتصنيف بلوم المعرفية.

-صدق الاختبار التحصيلي:

- **الصدق الظاهري:** تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، وبعد طرح مقترحاتهم، أصبح جاهزاً للتطبيق.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: طبّق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة مؤلفة من (40) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي في ثانوية يثرب للبنين، والغرض منه تحديد الوقت الملائم الذي يحتاجه الاختبار، تحديد التعليمات او الفقرات الغامضة أو غير الواضحة.

-تحليل فقرات الاختبار التحصيلي:

-مستوى الصعوبة: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، باستعمال معادلة معامل الصعوبة، وجد أنها تتراوح بين (0.34 – 0.73). إذ ليست صعبة جداً ولا سهلة جداً.

-قوة التمييز: تراوحت قوة تمييز الفقرات بين (30% -78%) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (30%) فإنها جيدة التمييز وتستعمل بثقة، لذلك أبقى الباحث على فقرات الاختبار جميعها.

-فعالية البدائل الخاطئة: إن فعالية البدائل الخاطئة التي تجذب طلاب المجوعة الدنيا أكثر من العليا تكون فعالة.

-مقياس التفكير المستقبلي:

أ-تحديد فقرات مقياس التفكير المستقبلي.

تم صياغة فقرات المقياس في صورة فئات ويطلب من الطالب الإجابة عنها، وقد بلغ عدد الفقرات (30 فقرة) وأمام كل فقرة وضع بديلان أحدهما يدل على القدرة على التفكير المستقبلي.

ب-صدق المقياس.

أجري الباحث الصدق الظاهري وصدق المحتوى على المقياس وعرضها على المحكمين.

ث. ثبات المقياس: بلغ معامل الاختبار (0.86) وهو معامل ثبات جيد.

التطبيق الاستطلاعي: اختار الباحث عينة استطلاعية وطبق عليها المقياس من (50) طالباً من الصـــف الرابع العلمي في متوســـطة ابن النديم للبنين، لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار ومدى وضوح فقراته وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة منه.

الفصل الخامس: نتائج البحث ومناقشتها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

أولاً: عرض النتائج:

– النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الاولى:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الاولى ". قام الباحث بما يأتي:

أ – استخدام الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اذ ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (43.97) وبانحراف معياري قدره (6.70) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (33.76) بانحراف معياري قدره (4.22)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (6.70) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68) لصالح المجموعة التجريبية.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	43.97	6.70	6.70	2.000	دالة
الضابطة	35	33.76	4.22			

– النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال أنموذج CASE ومتوسط المجموعة الثانية الذين درسوا باستعمال الطريقة الاعتيادية في التفكير المستقبلي. قام الباحث بما يأتي:

أ – استخدام الاختبار التائي لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، اذ ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (31.71) بانحراف معياري قدره (4.28) في بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (26.44) بانحراف معياري قدره (5.16)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة

(4,91) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68) لصالح المجموعة التجريبية.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	31.71	4.28	4.91	2.000	دالة
الضابطة	35	26.44	5.16			

– النتائج الخاصة بالفرضية الصفرية الثالثة:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة في اختبار التفكير المستقبلي قبل التجربة وبعدها. قام الباحث بما يأتي:

– استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة وبعدها، ظهر ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (22.11) بانحراف معياري (4.33) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (31.77) بانحراف معياري (4.48)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (14.87) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة(2.00)عند مستوى دلالة(0.05) ودرجة حرية (34) ولصالح الاختبار البعدي.

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
قبل التجربة	35	22.11	4.33	14.87	2.000	دالة
بعد التجربة	35	31.77	4.48			

ثانياً: تفسير النتائج:

من خلال النتيجة التي أسفر عنها البحث الحالي ظهر تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية CASE على طلاب المجموعة الضابطة التي درست باستعمال الطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير التحليلي، و السبب يعود الى أنموذج CASE وما يوفره من زيادة معرفية تساعد الطلاب على استيعاب المادة العلمية كذلك خلق جوا يسمح للطلاب بالتعلم بشكل فعّال ويوفر لهم فرص حقيقية تحرك ذاكرتهم وتسهل عليهم عملية الحفظ والاسترجاع لديهم وزيادة الاهتمام بالتفكير والتنوع في طريقة عرض المعلومات ووضع علامات استفهام تتحدى تفكير الطلاب في رفع درجاتهم في الاختبار التحصيلي.

ثالثاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتيجة البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية:

1-إنَّ الاعتماد على أنموذج CASE قد لقيت نجاحاً وفاعلية في رفع تحصـــيل الطلاب وتنمية تفكيرهم المستقبلي.

2-إنَّ الانموذج زاد من نشاط الطلاب وقدرتهم على تحليل محتوى موضوعات الأدب والنصوص وتوظيف العمليات العقلية العليا في فهم الموضوعات.

3-إنَّ التدريس على وفق أنموذج CASE ساعد على ظهور نتائج جديدة جيدة بالنسبة الطلاب منها التشوق للدرس ورغبتهم بمادة الأدب والنصوص وإثارة شوق الطلاب الى متابعتها والاقبال على دراستها.

رابعاً: التوصيات:

في ضوء نتائج التي توصل اليها الباحث في هذه الدراسة فإنَّهُ يوصي بما يأتي:

1-الاعتماد على أنموذج CASE لما لها من أثر واضح في حث الطلبة وتنمية قدراتهم المعرفية.

2-ضرورة رفع التحصيل من طريق الاعتماد على أنموذج CASE.

3-تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على ممارسة الاستراتيجيات الحديثة؛ أنموذج CASE لاسيما تلك التي تساعد الطلبة على امتلاك المهارات.

خامساً: المقترحات:

استكمالاً لنتائج الدراسة، يقترح الباحث ما يأتي:

1-اجراء دراسة مماثلة؛ لتعرف أثر أنموذج CASE في متغيرات أخرى مثل: الاتجاه نحو المادة، المهارات النقدية.

2-بناء برنامج مقترح على وفق أنموذج CASE على مواد دراسية أخرى.

3-اجراء دراسة مماثلة لمعرفة مدى وعي طلبة المرحلة الثانوية بأهمية التفوق في أثناء دراستهم مادة الأدب والنصوص.

المصادر والمراجع:

2. إبراهيم، محمد علي. (2003): اساليب تدريس العلوم والرياضيات لمرحلة رياض الاطفال والاساسية، ط1، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، عمان.
3. ابو حجلة، أمل احمد. (٢٠٠٧): إثر انموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الانجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قلقيلية)، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
4. ابو حطب، فؤاد، وامال صادق. (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط٦، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
5. احمد، أمين جاسم. (1988): علم النفس الاجتماعي (ط 6)، عالم الكتب، القاهرة.
6. آل عويد، وصفي خلف حسين. (2008): أثر استراتيجية العصف الذهني في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الاعدادي عند تدريس مادة الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد.
7. جاد الله، رمضان فوزي المنتصر. (2013): وحدة مطورة لتنمية الحس التاريخي والتفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهيرى، كلية التربية، جامعة، الأمر (طنطا).
8. جامل، عبد الرحمن عبد السلام. (2002): أساسيات المناهج التعميمية (أساليبها تطويرها)، المناهج للنشر الأردن.
9. الجويلي، مها عبد الباقي. (٢٠٠١): التربية والمجتمع الاتجاهات الحديثة في التوظيف الاجتماعي للتربية، دار الوفاء للطباعة، الاسكندرية، مصر.
10. حسن، ثائر معطي. (2004): فصول في الأدب والنقد، دار المعارف، القاهرة، مصر.
11. حسن، مرتضى محمد. (2004): بناء برنامج لمادة طرائق تدريس فروع التربية الإسلامية لطلبة أقسام طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد/ كلية التربية–ابن رشد.
12. الدليمي، طه حسين. (2003): الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، ط1، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.
13. السعدي، جميل سعيد جميل. (2008): فعالية استخدام بعض الأنشطة الإثرائية قائمة على أساليب استشراق المستقبل في تدريس مادة التاريخ بالتعليم العام في سلطنة عمان في تنمية مهارات التفكير المستقبلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
14. السيّد، محمود احمد: الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط1، دار العودة، (دت)
15. العافوري، ايمان عبد الكريم وعمر، زيزي حسن. (2013): فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية التفكير المستقبلي باستخدام استراتيجية التخيل من خلال الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، مصر، العدد 33.
16. العاني، بشائر مولود توفيق. (2009): أثر استخدام القراءات الخارجية في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الرابع العام بمادة التاريخ "، مجلة العلوم التربوية والنفسية " العدد 9، بغداد.
17. عرفه، صلاح الدين. (2005): تعليم مهارات التدريس في عصر المعلومات، دار الشروق، عمَّان.
18. عطا، إبراهيم محمد. (2006): المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب، القاهرة، مصر.

19. علام، صلاح الدين محمود. (2000): القياس والتقويم النفسي والتربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
20. عليان، هشام هندي وغنيّم. (2005): الممحص في علم النفس التربوي، ط3، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الاردن.
21. قطامي محمد أحمد ونايفة سعد. (2001): سيكولوجية التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن.
22. مازن، حسام محمد. (2009): اتجاهات حديثة في تعليم وتعلم العلوم، دار الفجر، القاهرة، مصر.
23. ملحم، سامي محمد. (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، الاردن.
24. وزارة التربية. (1996): نظام المدارس الثانوية رقم (2) لسنة 1977، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

المصادر الأجنبية:

25. 1-Addey, ker. Shire.(1999) The science of thinking and science for thinking ;a description of cognitive acceleration through science education (case) innodata Monograph nternational bureau of education.
26. 2-Addey,poleer. Mysun.(2004): The Professional Development of Teachers ,Practice and Theory, Academic Publishers , The Netherland, Klumer.
27. 3-Adey,P., &Shayer,Medi.(2010)The Effects of Cognitive Acceleration– and speculation about causes of these effects , King's College London.
28. 4-Giancarlo. G& Facioine ,paolo. (2000): The California Measure of Mental Motivation ,Millbrae California Academic Press.